

مفاجآت السيد حسن نصر ا فيما إذا نشبت حرب في المنطقة



أشار السيد حسن نصر ا في الذكرى السنوية الـ13 لحرب تموز بمفاجآت ستبهر المجتمع العسكري والإستخباراتي الغربي والصهيوني، مؤكداً على تطور القدرات العسكرية لحزب ا بعد 13 عاماً على حرب تموز.

وفي ما يلي بعض من وجوه ذلك التطور كما جاء في خطاب السيد:

أولاً: زيادة القدرة الهجومية للحزب، ولن نتكلم عن "وحدة الرضوان" و"ألوية العباس" سندع الحروب القادمة تتكلم عنهم.

ثانياً: التطور في مجال الأسلحة وصناعة الصواريخ الدقيقة، وأما من حيث العدد فاليوم لا يقارن بالأمس أبداً.

ثالثاً: التطور في المجال الإستخباراتي على الصعيد البري والجوي والبحري.

رابعاً: إحكام السيطرة على الشريط الساحلي للعدو الصهيوني، من "نتانيا" إلى "اسدود" على طول 70 كم وعرض 20 كم ومساحة 1300 كيلومتر مربع، أي أنه جميع المراكز الحيوية للكيان الصهيوني (مطار بن غورن، مخازن الأسلحة، المعامل البتروكيميائية، وموانئ "تل أبيب" و"اسدود") تحت مرمانا، يمكننا القول أن الحرب القادمة سيرافها دمار هائل للمراكز الحياتية الهامة للكيان الصهيوني.

خامساً: إمكانية السيطرة واستعادة مناطق محتلة كمنطقة الجليل.

سادساً: والأهم من كل ما ذُكر هو الحديث عن صواريخ مضادة للطائرات، وهذا البند بمثابة المفاجأة التي قدمها السيد حسن نصر الله للمجتمع العسكري والإستخباراتي "الإسرائيلي" والعالمي، وجاء فيه:

أعتبر المهمة الرسمية والرئيسية للهجمات الإستخباراتية والعسكرية على الأراضي السورية هي الحيلولة دون وصول الصواريخ المتطورة والمضادة للطائرات وأيضاً الحيلولة دون وصول تكنولوجيا صناعة الصواريخ لحزب الله،

ولم يتوان العدو عن ضرب الأماكن في العمق السوري التي يُحتمل وجود أسلحة لحزب الله فيها. ولكن السؤال الذي يفرض نفسه على المجتمع العسكري والإستخباراتي العالمي هو كيف وصلت الصواريخ المضادة للطائرات إلى حزب الله؟

يلوحظ في السنوات الأخيرة عدم الإهتمام الزائد من قبل العدو الصهيوني بالشأن العسكري البحري واعتمد على الطائرات والسيطرة على المعركة جويًا من أجل إستعادة ماء وجهه الذي فقده في الحرب، وفي هذا الصدد نستحضر جملة السيد "حسن نصر الله" إذ قال (لم تعد القوة الجوية للعدو قادرة على حسم المعركة)، وهذا الكلام إن دل يدل على أن المقاومة استطاعت أن تضعف قدرة أحدث الطائرات والقوى الجوية للعدو الصهيوني.

جـ ومن أهم ما قاله السيد حسن نصر الله في خطابه هو، الجواب على تهديد "نتنياهو" في استخدامه للطائرات الحربية الحديثة مثل اف 35 من أجل ضرب منشآت نووية في إيران. إذ جاء فيه، خلال السنوات الأخيرة أكد العدو الصهيوني أنه يمكننا بالإستعانة بطائراتنا الحربية وبدون مساعدة أمريكا أن نضرب منشآت نووية في إيران. ورداً عليه قال السيد حسن نصر الله "عند اللزوم سنسقط الطائرات الإسرائيلية" قبل وصولها إلى السماء الإيرانية، وأن إسقاط أحدث الطائرات الأمريكية فوق سماء إيران رسالة إلى أنه أيضاً لا مكان للطائرات الإسرائيلية فوق سمائها.

